

التأهيل الديني

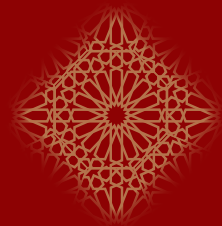
23 ————— ▲ التوعية الدينية

26 ————— ▲ إحياء التراث الإسلامي

▲ مؤسسة محمد السادس لنشر

44 ————— المصحف الشريف

47 ————— ▲ التدابير الترتيبية والتنظيمية للحج



التوعية الدينية

الأنشطة الدينية

إحياء المناسبات الدينية والوطنية

إحياء ذكرى المولد النبوي لعام 1444هـ

ترأس مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، حفل إحياء ذكرى ليلة المولد النبوي الشريف، بمسجد حسان بالرباط. حضر هذا الحفل السادة العلماء وشيوخ الطرق الصوفية وأعضاء لجان التحكيم وسلمت جوائز للفائزين في المسابقات وفق ما يبينه الجدول التالي:

اسم الجائزة	الفائز بها	المدينة
جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية (الجائزة التوجيهية التكرمية)	السيد اشبيهن احمداتي ماء العينين	الرباط
جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيبه وتجويده وتفسيره	السيد حميد أضرصور	أكادير
جائزة محمد السادس الدولية في تجويد القرآن الكريم مع حفظ خمسة أحزاب	السيد فرحان محمدي فضلان	اندونيسيا
جائزة محمد السادس للتفوق لفن الخط المغربي	السيد عمر السرغيني	الرباط
جائزة محمد السادس التكرمية لفن الزخرفة المغربية على الورق	السيد عبد المجيد طالبلي	سلا
جائزة محمد السادس للتفوق لفن الزخرفة المغربية على الورق	السيدة ليلى الجملي	فاس
جائزة محمد السادس التكرمية لفن الحروفية	السيد محمد بوخانة	تمارة
جائزة محمد السادس للتفوق لفن الحروفية	السيد محمد العسري	الدار البيضاء

إحياء ذكرى وفاة المغفور له جلالته الملك الحسن الثاني

قامت الوزارة بالمساهمة في تنظيم حفل إحياء ذكرى وفاة المغفور له جلالته الملك الحسن الثاني الذي ترأسه مولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وحضره السادة العلماء وبعض أطر الوزارة المكلفين بمرافقة العلماء وتوزيع أجزاء مطبوعة من سورة يس.

تتبع الأنشطة الدينية على صعيد المندوبيات الجهوية

في إطار الدور الهام الذي تقوم به الوزارة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية وترسيخ قيم المواطنة الحققة وتصحيح المفاهيم الخاطئة الغربية عن مجتمعنا وهويتنا وخصوصيتنا المغربية، نظمت المندوبيات الجهوية والإقليمية مجموعة من الأنشطة والأعمال الهادفة تلخصت فيما يلي:

- حفلات ودروس دينية؛
- حملات تحسيسية؛
- محاضرات؛
- لقاءات تواصلية.

الخطب المنبرية وصلاة الاستسقاء

● الخطب المنبرية

اعتبارا لأهمية خطبة الجمعة في توجيه المواطنين بتناولها للقضايا التي تهمهم، عملت الوزارة هذه السنة على توجيه تسع خطب منبرية موحدة تناولت مواضيع مختلفة.

● صلاة الاستسقاء



تنفيذا لتعليمات أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وسيرا على السنة الحميدة للحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم كلما انحبس المطر، أقيمت صلاة الاستسقاء يوم 29 نونبر 2022، بمختلف المصليات والمساجد الجامعة بالمملكة.

البرامج الدينية الإعلامية

عملت الوزارة هذه السنة على إنجاز برامج سمعية ومرئية بتنسيق مع الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، قام بإعدادها وتأطيرها علماء مغاربة، بث منها على القناة الأولى:



- برنامج «حديث الصائم»: (30 حلقة) خلال شهر رمضان؛
- تسع ندوات علمية متلفزة في مواضيع دينية مختلفة.

كما أذاعت الإذاعة الوطنية بالرباط 104 حلقات من برنامج «ومضات على الطريق» بوتيرة حلقتين في الأسبوع، و52 حلقة من برنامج «آفاق إسلامية»، و52 حلقة من برنامج «من هدي الإسلام».

التأطير الديني للجالية المغربية المقيمة بالخارج

عرفت هذه السنة استئناف إيفاد البعثات العلمية لفائدة الجالية المغربية المقيمة بالخارج بعد توقف هذه العملية بسبب جائحة كورونا، وتلخص النقاط التالية الخدمات المقدمة لهذه الجالية خلال سنة 2022:

- إيفاد بعثة علمية لكل من فرنسا، وإيطاليا وأستراليا خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1443هـ؛
- معالجة الشكايات الواردة على الوزارة بخصوص التأطير الديني للجالية المغربية؛
- مواصلة تحيين قاعدة معطيات البعثة العلمية لتأطير الجالية المغربية؛
- المشاركة في ورشة عمل بشأن العرض الثقافي المغربي بالخارج بدعوة من السيدة الوزيرة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج؛
- مواصلة دعم ثمانية عشر جمعية تعمل في مجال خدمة الجالية بسبع دول وهي : فرنسا-إيطاليا -اسبانيا- بلجيكا - كندا -الشيلى -ألمانيا.

إحياء التراث الإسلامي

استمرارا في نهجها الرامي إلى إحياء التراث الإسلامي، ضاعفت الوزارة، خلال هذه السنة، مجهوداتها الهادفة إلى دعم البحث العلمي ونشر الكتاب الإسلامي، حيث تم إصدار ونشر العديد من المؤلفات في الفقه المالكي والعقيدة الأشعرية والتصوف السني، وكذا تنظيم مجموعة من الجوائز الوطنية والدولية والثقافية والفنية برسم سنة 2022.

طبع الكتب

أصدرت الوزارة، هذه السنة، سبع مؤلفات في مختلف تخصصات المعرفة:

الإصدارات

«المطابقة الشرعية على البنوك التشاركية في ضوء الفقه المالكي والقانون البنكي المغربي».

تأليف: الأستاذ عبد الرحيم الأمين (صدر في جزء واحد).

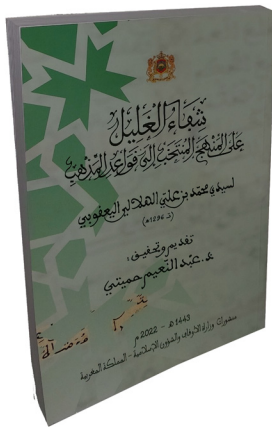
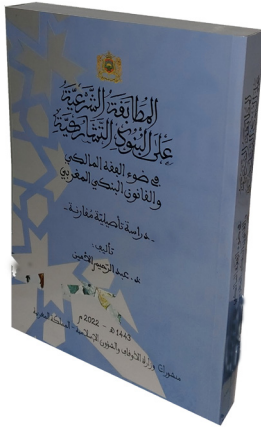
يتعلق موضوع هذا البحث بدراسة المطابقة الشرعية على البنوك التشاركية في أبعادها التنظيمية والقانونية والفقهية، من خلال إلقاء الضوء على الإطار التنظيمي للبنوك التشاركية، وذلك بتحديد مفهومها ونشأتها وتطورها، وخصائصها الموضوعية والشكلية، وأهدافها الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والدينية.

وقد تتبع فيه الباحث ما جَدَّ ويجدُّ في هذا المجال، وألمَّ بالنصوص الفقهية والقانونية والظواهر والمنشورات المتعلقة بالبنوك التشاركية وكذا قرارات اللجنة الشرعية الصادرة باسم المجلس العلمي الأعلى.

«شفاء الغليل على المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب».

تقديم وتحقيق: الأستاذ عبد النعيم حميتي (صدر في جزء واحد).
الكتاب عبارة عن تحقيق لنصين أصليين في تراث الفقه المالكي بالمغرب. أحدهما:

منظومة الزقاق التي سماها المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب، والثاني شرحها للعلامة محمد بن علي الهلالي اليعقوبي السوسي، وقد سماه شفاء الغليل. ويعد شرح المنظومة لهذا الأخير شرحا جيدا قيما جاء على



طريقة علماء المغرب في توخي الدقة والعمق والقصد إلى حسن الاستيعاب والاستيفاء مع التخلص من الإطالة المملة والاستطراد المخل.

«الروض الخصب بشرح نفح الطيب في الصلاة على النبي الحبيب» لسيدى محمد الخليفة الكنتي (ت 1242هـ)

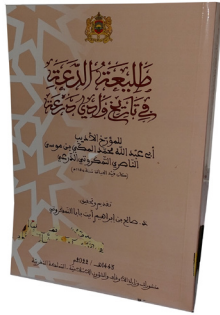


تقديم وتحقيق: الأستاذ المحفوظ زغمان (صدر في جزئين).
يعتبر هذا الكتاب من أهم الشروح الصوفية لأبرز المؤلفات في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وتتمثل هذه الأهمية في:
- كونه شرحا بديعا لنوع من التأليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

- كونه يكشف عن الكثير من خصائص الطريقة الصوفية الكنتية القادرية التي انتشرت بمالي وموريتانيا والغرب الإفريقي عموما.

- كون الشارح للمتن هو ابن صاحب المتن، وهو الشيخ الخليفة الكنتي شيخ الطريقة المتوفى سنة 1242هـ.

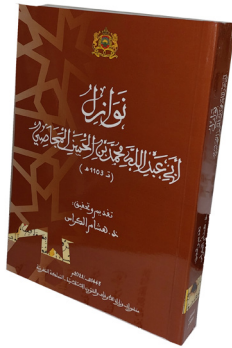
«طلیعة الدّعة في تاريخ وادي درعة».



تقديم وتحقيق: الأستاذ صالح بن إبراهيم أيت بابا التمكروتي (صدر في جزء واحد).

يندرج هذا الكتاب في سلك التأريخ لوادي درعة، وقد احتوى على جزء هام من التاريخ والأخبار والسير والحقائق. كما تضمن كثيرا من اللمع الأدبية والأشعار الرائقة والمعاني الفائقة والمقامات والألغاز النادرة والرسائل المسجوعة، وهو يجري على منهج مؤلفه في التصنيف وملكته في التوثيق، وأسلوبه في عرض الأخبار وذكرها، والإسهاب في الاستشهاد والضبط في التبويب والتفصيل والتقسيم.

«نوازل أبي عبد الله محمد بن الحسن المجاصي» (ت 3011 هـ).



تقديم وتحقيق: الأستاذ هشام الكراس (صدر في جزء واحد).

يعتبر هذا العمل الفقهي من الأعمال الفقهية القيمة، حيث تصدى صاحبه للفتوى وإصدار الأجوبة عن مختلف القضايا والمسائل، معتمدا في ذلك على مصادر مالكية تتعلق معظمها بالفقه والقضاء.

«نوازل سيدى عبد الله محمد بن يعقوب السملالي» (ت 1052 هـ).



جمع ودراسة وتبويب: الأستاذ الحسن بن المختار (صدر في جزء واحد).

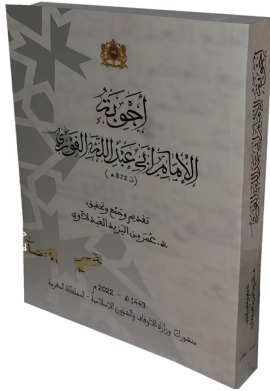
الكتاب جُمعَ لنوازل أحد أعلام سوس العاملة في القرن الحادي عشر للهجرة، وهو الفقيه سيدي عبد الله بن يعقوب السملالي، وقد جاء موزعا بين قسمين:

قسم خصص للتعريف بمؤلف الكتاب وعصره و مصادر ترجمته وتلامذته ومؤلفاته ودراسة النوازل من حيث مظانها وأهميتها وقيمتها العلمية ومنهج صاحبها في الإفتاء.

وقسم خصص لجمع النوازل وتبويبها، حيث جمع فيه الباحث بين الإحالة على مصادر النوازل، وبين مقتضيات التحقيق العلمي لها، من تعريف بالأعلام وتوثيق للنقول الواردة بين ثناياها، والتعليق إذا اقتضت الحاجة ذلك.

«أجوبة الإمام أبي عبد الله القوري» (ت 872 هـ).

تقديم وجمع وتحقيق: الأستاذ عمر بن اليزيد العبدلاوي (صدر في جزء واحد).



تصنف هذه الأجوبة ضمن فتاوى القرن التاسع - عصر المرينيين وبداية الوطاسيين- وقد نَقَلَت معطيات تاريخية واجتماعية واقتصادية لواقع أهل فاس ومكناس وغيرها من بلاد المغرب خلال هذا القرن، وقد ذاعت وانتشرت بين الفقهاء والمفتين وتفاوتت من ناحية التداول والانتشار. وهي مهمة في بابها تحفظ لنا فتاوى فقهية متميزة مع أسئلة عدد من الفقهاء المعاصرين له.

«مجلة دعوة الحق».

أصدرت الوزارة خلال سنة 2022 أربعة أعداد من مجلة دعوة الحق. عدد 438 وعدد 439 وعدد 440 وعدد 441، كتاب مجلة دعوة الحق «أربعون حديثا في اصطناع المعروف».



الجوائز والمسابقات القرآنية

سهرت الوزارة على تنظيم الجوائز والمسابقات الآتية:

جائزة محمد السادس للطفل الحافظ للقرآن الكريم

نظمت المسابقة بمناسبة شهر رمضان الأبرك لعام 1444هـ/2022م، وفاز بجائزة الطفل الحافظ للقرآن الكريم القارئ محمد سعدو من مدينة الدار البيضاء.

جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي لعام 1444هـ/2022م (الدورة السادسة عشرة)

فاز بجائزة محمد السادس للتفوق، الخطاط عمر السريغيني من مدينة الرباط، وفاز بجائزة محمد السادس للتميز الخطاط محمد العرفاوي من مدينة فاس، كما فاز بجائزة محمد السادس التشجيعية الخطاط هشام بليون من مدينة مكناس.



جائزة محمد السادس لفن الزخرفة المغربية على الورق (الدورة الثامنة)

فازت بجائزة محمد السادس للتفوق السيدة ليلى الجملي من مدينة فاس، ونال جائزة محمد السادس التكريمية المزخرف عبد المجيد طالبي من مدينة سلا.

جائزة محمد السادس لفن الحروفية (الدورة السادسة)

فاز بجائزة محمد السادس للتفوق السيد محمد العسكري من مدينة الدار البيضاء، كما فاز بجائزة محمد السادس للتميز السيد حمزة عبد الرحيم من مدينة مراكش، ونال جائزة محمد السادس التكريمية السيد محمد بوخانة من مدينة تمارة.

جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية (الدورة الثانية والعشرون)

فاز بجائزة محمد السادس التنويهية التكريمية السيد شبيها حميدات ماء العينين من مدينة الرباط.



جائزة محمد السادس لأهل القرآن

فاز بها السيد محمد صفا من مدينة فاس.

جائزة محمد السادس لأهل الحديث

فازت بها السيدة عائشة شهيد من مدينة بني ملال.



جائزة محمد السادس للأذان والتهليل (الدورة السادسة)

فاز بجائزة محمد السادس التقديرية السيد محمد الزويشي من مدينة فاس، كما نال جائزة محمد السادس التكريمية السيد عبد الحميد الحنوط من مدينة طنجة.

جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره (الدورة السادسة عشرة) لعام 1444 هـ/2022 م

بناء على الظهير الشريف رقم 1-04-223 الصادر في 7 محرم 1426 هـ (16 فبراير 2005م) في شأن تنظيم جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره، وجهت الدعوة للمشاركة في هذه المسابقة إلى 42 دولة عربية وإسلامية بالإضافة إلى المغرب البلد المنظم. وبعد يومين من التباري، أسفر قرار اللجنة المكلفة بالتحكيم في الجائزة في جلستها المنعقدة بتاريخ 28 شتنبر 2022 عن النتائج الآتية:

● فرع الحفظ الكامل مع الترتيل والتفسير

الفائز الأول: حميد أضرصور من المملكة المغربية.
الفائز الثاني: فهد عدنان محمد خلف فخرو من مملكة البحرين.
الفائز الثالث: فاطمة بنت سالم بن سليمان البراشدية من سلطنة عمان.

● فرع حفظ خمسة أحزاب مع التجويد وحسن الأداء

الفائز الأول: فرحان محمدي فضلان من إندونيسيا
الفائز الثاني: إلياس المهياوي من المملكة المغربية
الفائز الثالث: أحمد العشيري من المملكة المغربية

المشاركة المغربية في المسابقات القرآنية الدولية

في إطار تقوية الروابط الدينية والأخوية والعلمية والثقافية بين المغرب ومجموعة من الدول العربية والإسلامية الشقيقة والصديقة، ترشح الوزارة سنويا صفوة من القراء والحفاظ والمجودين ذوي الأصوات الحسنة والإتقان في الترتيل والقراءة من جميع جهات المملكة لتمثيل المغرب في المسابقات القرآنية الدولية

التي تنظمها بعض الدول العربية والإسلامية، ويتعلق الأمر بالدول الآتية: الكويت - ماليزيا - كرواتيا - دبي - روسيا - السعودية - تركيا - فلسطين - تنزانيا - البحرين.

المسيرة القرآنية

دأبت الوزارة على تسجيل وبث المسيرة القرآنية الرمضانية، وقد تقرر هذه السنة بث المصحف المرتل بصوت القارئ السيد محمد سايد بمعدل حزين في اليوم طيلة شهر رمضان الأبرك لعام 1444هـ.

تحفيظ القرآن الكريم بالمؤسسات السجنية

حرصاً من الوزارة على تشجيع عملية تحفيظ القرآن الكريم وتلقيه في بعض المراكز السجنية، استمرت هذه السنة عملية تحفيظ القرآن الكريم لفائدة نزلاء المراكز السجنية بتنسيق مع المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، حيث شملت هذه العملية منذ انطلاقتها عشرين مؤسسة سجنية.

توزيع المصحف الشريف

في إطار العناية التي يوليها مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس للقرآن الكريم طبعاً ونشراً، قامت الوزارة بتوزيع 500.000 نسخة من المصحف المحمدي الشريف المخصص للمساجد بمختلف جهات وأقاليم المملكة سنة 2022، وكذا تزويد عدد من الهيئات الحكومية وجمعيات من المجتمع المدني والمديرية العامة للمصالح الاجتماعية للقوات المسلحة الملكية، وجمعية الأعمال الاجتماعية للقوات المساعدة، والقنصليات وسفارات المملكة المغربية بالخارج، وكذا عدد من الدول الإفريقية.

تنظيم المعارض وتوزيع الإصدارات والاقتناءات

المعارض

سعيًا إلى تنشيط الحركة الفكرية والتعريف بالكتاب الإسلامي، شاركت الوزارة ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته السابعة والعشرين المنعقدة بالرباط، خلال الفترة الممتدة من 02 إلى 12 يونيو 2022، وحرصاً من الوزارة على تقريب إصداراتها من القراء والدارسين والباحثين وعموم الناس، عملت الوزارة على تنظيم مجموعة من الأنشطة الثقافية على هامش فعاليات هذه الدورة، شملت تنظيم عدة ورشات في فن الخط المغربي وفن الزخرفة المغربية على الورق وفن الحروفية، وكذلك نظمت أيام تواصلية خاصة بكل من مؤسسة دار الحديث الحسنية ومديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد، ومؤسسة محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية.

توزيع الإصدارات

تم تزويد عدد من المؤسسات والجمعيات والمعاهد الدينية والمؤسسات التعليمية والسجنية، وقنصليات وسفارات المملكة المغربية ببعض الدول الإفريقية والأوروبية بمطبوعات الوزارة، بالإضافة إلى تزويد مكتبات الأوقاف المنتشرة بربوع المملكة بالإصدارات الجديدة للوزارة، وكذا تزويد عدد من جمعيات المجتمع المدني بإصدارات الوزارة لتوزيعها على الفائزين في المسابقات القرآنية والثقافية.

الاقتناءات

حرصا منها على تشجيع وتحفيز الكتاب والمؤلفين لمواصلة البحث العلمي والمعرفي، وسعيا من الوزارة إلى تعزيز رصيد الخزانات التابعة لها بالكتب والمطبوعات، قامت الوزارة باقتناء:

- (50) نسخة من كتاب «أبو محمد صالح الماجري: الشيخ والتجربة» لمؤلفته السيدة نفيسة الذهبي؛
- (10) نسخ من كتاب الأستاذ مصطفى الزباخ الموسوم بـ«مشروع قراءة تأسيسية لنظرية التربية في تراثنا بين التأصيل والتحديث».

الأنشطة الثقافية

انتهت الوزارة هذه السنة من رقمنة كافة المؤلفات التي أصدرتها إلى غاية 2018. كما ساهمت بمشاركة فعالة ومتميزة بالمعرض الدولي للنشر والكتاب الذي أقيم بعد غياب عامين بسبب تفشي فيروس كوفيد-19 المستجد.

الأنشطة الثقافية التي نظمتها الوزارة ضمن فعاليات المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته 27

- تنظيم ورشة فن الخط المغربي وفن الحروفية وفن الزخرفة المغربية على الورق، قام بتأطيرها كل من الأستاذ إبراهيم المساوي والأستاذ إسماعيل حنيف، لفائدة الأطفال زوار المعرض يوم السبت 04 يونيو 2022م؛



- تنظيم ورشتين في فن الخط المغربي وفن الحروفية وفن الزخرفة المغربية على الورق قام بتنشيطها الأستاذ عبد اللطيف نايت عدي والأستاذ يوسف بوزكري اللذين قدما تعريفا موجزا عن الفنون المقدمة وانتقلا بالحاضرين إلى التطبيق، يوم الأحد 05 يونيو 2022؛

- عقدت مؤسسة «دار الحديث الحسنية» بالمعرض الدولي للنشر والكتاب يوما تواصليا برواق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم الإثنين 06 يونيو 2022؛

■ نظمت مديرية التعليم العتيق ومحو الأمية بالمساجد يوما تواسليا ضمن فعاليات المعرض الدولي للكتاب يوم الثلاثاء 07 يونيو 2022م؛

■ تنظيم ورشة في فن الخط المغربي وفن الحروفية وفن الزخرفة المغربية على الورق، يوم الأربعاء 08 يونيو 2022م؛

■ افتتاح فعاليات اليوم التواصلي الخاص بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية يوم الجمعة 10 يونيو 2022 في الفترة الصباحية تم عرض شريط تعريفى بالمعهد وفي الفترة المسائية تم تقديم منشورات المعهد من طرف أساتذته بتنسيق مع الأستاذ محمد سعيد حنشي؛

■ تنظيم ورشات في فن الخط المغربي وفن الحروفية وفن الزخرفة على الورق أطرها كل من الأستاذ يوسف بوزكري والأستاذ محمد بوخانة والأستاذ إسماعيل حنيف يوم السبت 11 يونيو 2022. وقد عرفت هذه الورشات حضور تلاميذ من مختلف المدارس وعدد من الطلبة وزوار المعرض، وقد اختتمت فعاليات هذا المعرض بورشات في فن الخط المغربي وفن الحروفية وفن الزخرفة المغربية على الورق يوم الأحد 12 يونيو 2022.

إثراء المجموعات الوثائقية

حرصا من الوزارة على إثراء الرصيد المعرفي لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية بمختلف أوعية المعلومات القادرة على تلبية احتياجات ورغبات رواد مكتبات هذه المراكز، قامت الوزارة باقتناء مجموعة من أوعية المعلومات في شتى المجالات وبعده لغات حية، لفائدة مكتبة مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة عن طريق سندات الطلب بمبلغ قدره 33.850,00 درهما. وفي إطار التبادل الثقافي والمعرفي، سهرت الوزارة عن طريق هاته المراكز على إغناء الرصيد المعرفي لمكتباتها وذلك بتزويدها بمجموعة من الكتب عن طريق عملية الإهداء من بعض الدول والمؤسسات الوطنية وكذا التحسيس الذي تقوم به بعض العائلات العلمية على المستوى الجهوي والمحلي. أما فيما يخص استغلال المرافق التابعة لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية، فقد عملت الوزارة على إعطاء مجموعة من التراخيص للعديد من المؤسسات والهيئات لاستغلال قاعة الندوات والمحاضرات وبعض الفضاءات الأخرى سواء بالأداء أو بالمجان، وذلك توخيا للاستثمار الأمثل لهذه المرافق والفضاءات وتحقيقا للغاية التي أنشئت من أجلها. كما عملت الوزارة على تتبع المراحل النهائية لبلورة النظام المعلوماتي الخاص بتسيير المكتبات وذلك لتسهيل العمل الإداري والانخراط في المكتبات وفي تدبير الاقتناءات على غرار ما هو معمول به في كبريات المكتبات.

مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بوجدة

رغم التحديات والظروف الصعبة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا كوفيد-19، واصل مركز التوثيق والأنشطة الثقافية جهوده المكثفة من أجل التفاعل والتواصل مع مجتمع الثقافة والمعرفة عبر تقنيات

التواصل المرئي، وذلك بتنظيم ندوات ومحاضرات علمية عن بعد.

● الأنشطة الثقافية

نظم المركز مجموعة من الأنشطة الثقافية المتنوعة خلال سنة 2022 موزعة حسب الجدول التالي:

نوع النشاط	العدد
المحاضرات	04
الندوات	06
الزيارات	01
المعارض	01
اللقاءات	02
الورشات	12

● الأرشيف

● تصنيف ومعالجة الأوعية التوثيقية

بلغ عدد الرصيد التوثيقي المصنف خلال هذه السنة 21 وثيقة. بينما بلغت النسبة المئوية لعناوين الرصيد التوثيقي المصنف لسنة 2022 حسب اللغات 100%.

● المكتبة

توفر مكتبة المركز مصادر ومراجع في مختلف العلوم والتخصصات، كما تضع رهن إشارة روادها بجميع قاعات المطالعة، خدمات متعلقة بالمعلومات والوثائق المصنفة لسنة 2022 وما قبلها، عن طريق استعمال الحاسوب المعد لهذا الغرض عبر وسائل البحث الببليوغرافي، من أجل تيسير سبل الاطلاع عليها على شكل PDF وذلك باللغتين العربية والفرنسية.

● عملية الإهداء

توصل المركز عن طريق الإهداء هذه السنة بستة كتب ساهمت في إغناء الرصيد المعرفي والثقافي للمكتبة.

● الانخراط

عرف عدد المنخرطين بالمكتبة ارتفاعا ملحوظا حيث بلغ 358 منخرطا ومنخرطة (129 ذكورا و229 إناثا).

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمراكش



● المكتبة والأرشيف

● المكتبة

■ الانخراط

عرفت المكتبة تزايدا ملحوظا في عدد المنخرطين خلال الفترة الممتدة من فاتح شهر دجنبر 2021 إلى متم شهر نونبر 2022 حيث بلغ عدد المنخرطين الجدد 300 منخرط فيما لم يتجاوز عدد المنخرطين برسم السنة الماضية 77 منخرطا.

■ الاقتناءات والإهداءات



حرصا من إدارة المركز على تعزيز الرصيد العلمي والمعرفي للمكتبة، وإغناء محتوياتها من الكتب والوثائق العلمية، توصل المركز برسم سنة 2022 بـ 65 وعاء معرفيا (54 كتابا و11 قرصا) و48 كتابا عن طريق الشراء عملت إدارة المركز على تخطيمها وتصنيفها ووضعها رهن إشارة رواد المكتبة و17 وعاء معرفيا (6 كتب و11 قرصا) من كتب ومجلات في شتى العلوم والمعارف عن طريق الإهداء.

كما توصلت إدارة المركز بتاريخ 03 دجنبر 2022 بأربعة مصاحف برايل للمكفوفين من طرف جمعية الأعمال الاجتماعية للموظفين المكفوفين وضعاف البصر بجهة مراكش-آسفي.

● الأرشفة

■ التصنيف والفهرسة

واصل المركز إتمام عملية مراجعة وتصحيح البيانات والمعطيات الخاصة بأوعية المعلومات، وقد مرت عملية التصنيف والفهرسة بمرحلتين:

- المرحلة الأولى: مراجعة وتصحيح 8972 كتابا في مختلف الحقول المعرفية؛
- المرحلة الثانية: تصنيف الكتب حسب الحقول المعرفية والتي بلغ عددها إلى حدود الآن 4332 وعاء معرفيا.

● الأنشطة الثقافية

نظم المركز مجموعة من الأنشطة الثقافية المتنوعة خلال سنة 2022 موزعة حسب الجدول التالي:

نوع النشاط	العدد
الندوات	06
المؤتمرات واللقاءات الدولية	05
حفلات التخرج	03
الحفلات التكريمية	03
الدورات التكوينية والورشات	06
اللقاءات التواصلية والتحسيسية	03
الأيام الدراسية	02
الأمسيات	02
المسابقات الثقافية	02
الجمع العام التأسيسي	02
ورشات	01

● الزيارات

اسم المؤسسة	تاريخ الزيارة
زيارة تلاميذ وتلميذات مؤسسة أفواج للتعليم الخصوصي بمراكش	الخميس 06 يناير 2022
زيارة تلاميذ وتلميذات ثانوية الفقيه بن بين العمومية	الجمعة 13 ماي 2022
زيارة طلبة المدرسة الوطنية للمهندسين بمراكش	الخميس 22 شتنبر 2022

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس

● مجال المكتبة والأرشيف

● المكتبة

تبذل مكتبة المركز مجهوداتها في سبيل تطوير عمليات اقتنائاتها وتنميتها وتنويعها لإثراء رصيدها المعرفي بمختلف أنواع أوعية المعلومات في شتى مجالات العلوم والمعارف، وبعده لغات حية؛ من أجل تأمين احتياجات روادها من المنخرطين والزائرين العرضيين على اختلاف مستوياتهم الدراسية، ومؤهلاتهم العلمية، وفئاتهم العمرية، سواء كانوا من داخل المغرب أو من خارجه.



■ الاقتناءات والإهداءات والتحبيس

واصل المركز تطبيق خطته الإستراتيجية المبنية على توثيق دعائم التواصل والتعاون الفكري والمعرفي مع مختلف الشخصيات العلمية والأكاديمية والمؤسسات الثقافية وتشجيع الأسر العلمية على تحبيس كتبها ومكتباتها. وبتوسيع الأوعية المعلوماتية عن طريق الاقتناء والإهداء والتحبيس.

العملية	العدد
الإهداءات	820
التحبيسات	2753
المجموع	3573

عرفت وتيرة التحبيسات خلال سنة 2022 تزايدا مهما بزيادة 2453 وعاء معرفيا مقارنة مع سنة 2020، و1659 وعاء معرفيا مقارنة مع سنة 2021.

● خدمات مكتب الاستقبال وقاعات المطالعة

شهدت عملية الانخراط بالمكتبة هذه السنة إقبالا واسعا من مختلف شرائح المجتمع من تلاميذ وطلبة وباحثين وموظفين ومهنيين وحرفيين ومتقاعدين وعموم المثقفين، ومن فئات عمرية مختلفة، رغبة منهم في الاستفادة من الرصيد المعرفي المتنوع. وقد بلغ العدد الإجمالي للمنخرطين خلال هذه السنة

1380 منخرطا ومنخرطة (488 من الذكور و892 من الإناث) أي بزيادة: 304 شخصا مقارنة مع سنة 2020، و1221 مقارنة مع سنة 2021.

■ قاعة المطالعة

عرفت قاعة المطالعة إقبالا كبيرا من قبل الرواد المنخرطين والزائرين العرضيين من مختلف الفئات العمرية حيث بلغ عددهم هذه السنة 22.820 مستفيدا ومستفيدة، وهو رقم قياسي جديد مقارنة مع جميع السنوات الماضية.

● فضاء الطفل

استقبلت قاعة المطالعة بفضاء الطفل هذه السنة المئات من التلاميذ والتلميذات من مختلف الأعمار والمستويات والمؤسسات التعليمية الابتدائية للاستفادة من الأوعية المعلوماتية التي تضمها مكتبة الأطفال، سواء باللغة العربية أو باللغات الفرنسية والإسبانية والإنجليزية، حيث بلغ عدد المستفيدين 855 ذكورا وإناثا.

● الأرشيف

سطر المركز هذه السنة مجموعة من الأهداف والغايات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

- فهرسة وتصنيف مصادر المعلومات المقتناة عن طريق الإهداء أو التحييس المتوفرة في مخزن المركز؛
- الانتهاء من هيكلة قواعد البيانات الخاصة بالبحث البيبليوغرافي بما يتماشى مع التطور العلمي الحديث، وىواكب الثورة التكنولوجية الحالية؛
- مواصلة عملية استكمال إعادة تدبير الأرشيف التاريخي للمؤرخ الفرنسي جون لويس مبيج بطرق علمية تستجيب للمعايير الدولية المعمول بها في تصنيف الأرشيف وترتيبه؛
- تأهيل العنصر البشري الكفاء عن طريق تنظيم دورات تكوينية ومحاضرات علمية في مجال علم المكتبات والأرشيف.

وقد استطاع المركز معالجة عدد كبير من أوعية المعلومات من كتب ومجلات ورقية وإلكترونية، وبحوث جامعية، ومواد سمعية، وسمعية بصرية، على اختلاف تخصصاتها العلمية وتنوع مجالاتها المعرفية، وتعدد لغاتها الحية، العربية منها والأجنبية، بالإضافة إلى إعادة تدبير العديد من الوثائق التاريخية الموجودة في علب أرشيفية للمؤرخ الفرنسي «جون لوي مبيج» عن طريق معالجتها ومراجعتها وصيانتها وتنظيمها بطرق علمية حديثة.

وقد بلغ المجموع العام لعناوين الأوعية المعلوماتية المعالجة خلال هذه السنة 1886 عنوانا، أي بمعدل 6896 وحدة معرفية باحتساب الأجزاء والنسخ المكررة، كما يبين ذلك الجدول التالي:

جدول إحصائي عام لحصيلة المعالجة الوثائقية لعناوين ووحدات الأوعية المعلوماتية المعالجة خلال سنة 2022

نوعية الوعاء المعرفي	عدد العناوين		عدد وحدات الأوعية		مجموع عدد العناوين	مجموع عدد الوحدات
	اللغة العربية	اللغة الأجنبية	اللغة العربية	اللغة الأجنبية		
الكتب	962	138	2955	277	1100	3232
الدوريات	89	31	1203	119	120	1322
الأطاريح الجامعية	40	562	41	615	602	656
العلب الأرشيفية	-	64	-	-	64	-
الوثائق التاريخية	-	-	-	1686	-	1686

بالإضافة إلى وحدات الكتب الجديدة، واصل المركز توثيق وحدات بعض الكتب المكررة في مختلف المجالات المعرفية وبعده لغات، حيث بلغ مجموعها 6120 وعاء معرفيا.

معالجة الأرشيف التاريخي لجون لوي مبيج

يزخر مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمكناس بأرشيف جون -لوي مبيج الذي تمتد المدة الزمنية لوثائقه إلى خمسة قرون، ويتكون من 408 علبة أرشيفية تتناول مواضيع مهمة ومختلفة منها: المعالجة المادية والمعالجة الفكرية.

الأرشيف المعالج

بلغ عدد الوثائق المعالجة هذه السنة 1686 وثيقة، جمعت داخل 64 علبة أرشيفية، وهو عدد مهم إذا ما استحضرننا الصعوبات والعراقيل التي تواكب هذه العملية بشكل عام.

● الأنشطة الثقافية

جدول خاص بالأنشطة التي نظمها المركز



نوع النشاط	العدد
المحاضرات	20
الندوات	04
الملتقيات	01
الدورات التكوينية	01
الورشات	01
أمسيات	01
صباحيات ترفيهية	01
الزيارات	25

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة

● المكتبة والأرشيف

● المكتبة

حرص مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بطنجة على إغناء المجال المكتبي بالإصدارات الجديدة سواء عن طريق الاقتناء أو الإهداء أو التحبيس.

■ الاقتناءات

تلبية لحاجيات الرواد، تم إغناء فضاء القراءة بإصدارات جديدة بلغ عددها 343 وعاء معرفيا في مختلف الفروع المعرفية يهتم أغلبها بالعلوم الاجتماعية، وقد عمل المركز على وضعها في رواق خاص بالإصدارات الجديدة بقاعة العلوم الاجتماعية والاقتصادية والقانونية، حيث لاقت استحسانا كبيرا من قبل رواد هذه القاعة.

مكتبة «خوسي لويس نافازو»

تم ضم هذه المكتبة إلى قاعة اللغات والدوريات وتتضمن 7332 وعاء معرفيا (5976 كتابا و1356 مجلة)، وقد خصص لها جناح كبير.

■ الإهداءات

بلغ مجموع الإهداءات هذه السنة 80 وعاء معرفيا كما هو مبين في الجدول التالي:

مصدر الإهداء	نوع الإهداء	عدد الكتب المهداة
شاكر الموساوي عن المندوبية السامية لقدماء جيش التحرير	قصص وطنية للأطفال	41
المجلس الاقتصادي والبيئي	كتب وثائقية	04
المجلس العلمي المحلي بطنجة	مجلة	01
مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية لفائدة القيمين الدينيين	مجلة	01
ملجأ سيدي فريج بتطوان	مؤلف	10
	روايات أدبية باللغة الفرنسية	18
أشخاص ذاتيين	مؤلفات	09
	كتب	05
المجموع		80

■ الانخراط

تزايد عدد المنخرطين بالمركز سنة 2022 بشكل ملحوظ (772 منخرطا) بالمقارنة مع سنة 2021 (135 منخرطا)، خصوصا في مجال العلوم القانونية والاجتماعية تليها الدراسات الإسلامية ومجال اللغات، وهذا يرجع للإشعاع الذي يعرفه المركز وكذلك لجودة الخدمات المقدمة.

● فضاءات المكتبة

■ فضاء القراءة

شهدت هذه السنة مجموعة من التغييرات والإضافات تمثلت في «تنزيل التطبيق المعلوماتي» الذي مكن من تحسين جودة الخدمات المكتبية وذلك من خلال الوصول إلى المعلومة بأسهل طريقة ممكنة وبأقل وقت ممكن.

■ فضاء الطفل

فتح في وجه المدارس في شهر أبريل 2022 تحت شعار «طفل يقرأ أفق يتسع»، كما تم عقد لقاءات تواصلية معها من أجل إعداد برنامج للزيارات والأنشطة المزمع تنظيمها برسم الموسم الدراسي 2023/2022.

■ فضاء الإعلاميات

يتوفر هذا الفضاء على 18 حاسوباً مجهزاً بالشبكة العنكبوتية عالية الصبيب، ومكاتب خاصة بهذه الحواسيب، إضافة إلى الأجهزة واللوازم الضرورية لعملها سواء الآلية منها أو البرمجية.

■ الفضاء السمعي البصري

يعد هذا الفضاء من الفضاءات المتميزة حيث يتوفر على شاشة للعرض و «DVD» لقراءة الأقراص المضغوطة، تتيح للباحث، أو للزائر، فرصة الاطلاع على مختلف الأنشطة الثقافية، وهي إضافة نوعية تقتبسها مراكز التوثيق والأنشطة الثقافية من أجل إثراء المجال الثقافي. وتتوفر القاعة كذلك على حواسيب مرتبطة بشبكة الأنترنت عالية الصبيب تمهد الطريق أمام الباحثين للوصول إلى المعلومة .

● الأرشيف

في إطار التدبير المحكم للأرشيف، وتماشياً مع إستراتيجية الوزارة في شأن توحيد عمل الأرشيف، يعمل المركز جاهداً على رقمنة أرشيفه وفق المعايير المعمول بها في دليل أرشيف الأوقاف.

■ تدبير الأرشيف

- تنظيم دورات تكوينية لفائدة موظفي وأطر المركز؛
- تتبع ومواكبة مصالح المركز في عملية الأرشفة الإدارية؛
- فتح باب تبادل الخبرات مع المصالح الخارجية في إطار توحيد الرؤية في تنظيم الأرشيف.

■ المعالجة الفنية للأوعية المعرفية

ساعدت عملية التصنيف والترتيب للأوعية المعرفية بقاعة اللغات والدوريات في تحيين المعطيات وإدراجها في قاعدة البيانات العامة بالمركز، حيث تم التركيز على تمييز الحقول المعرفية بدقة متناهية وبتفصيل أدق.

تخصيص أجنحة ورواق للدوريات والمجلات

بعد عملية التصنيف والفهرسة وتحديد الأجنحة الخاصة بالأوعية المعرفية، تمت معالجة وتصنيف المجلات والدوريات والرسائل الجامعية المتواجدة بالقاعة حيث تم ما يلي:

- تحديد رواق خاص بها وتحديد العناوين الكبرى للمجموعات الشيء الذي يسهل عملية الاطلاع؛
- الاحتفاظ بنسخة واحدة من كل مجلة أو دورية وترتيبها حسب رقمها العددي ووضعها في الرف المخصص لها؛
- إنشاء 14 سجلا بليوغرافيا للأوعية المعرفية الخاصة بقاعة الدوريات، 10 سجلات خاصة بمجال معرفي مختلف عن الآخر، وسجلين خاصين بمجلة الدروس الحسنية وسجلين من النسخ المكررة بجناح المجلات والدوريات.

● الأنشطة الثقافية

نوع النشاط	العدد
الندوات والمحاضرات	05
الموائد المستديرة	01
قراءة في كتاب	06
الدورات التكوينية	03
الحفلات الختامية	03
الصبحيات والأمسيات التريوية	02
المنافسات والمسابقات	03
أمسيات ومجالس قرآنية	05
الملتقيات والمنتديات	04
أعمال إجتماعية	01
أعمال محتضنة	04
أعمال خارجية	01
الزيارات	11

مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بالدار البيضاء

عرف مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بالدار البيضاء منذ افتتاحه إقبالا كبيرا يزداد سنة بعد أخرى من طرف الزوار من مختلف فئات المجتمع من طلبة وباحثين وموظفين وغيرهم من محبي المطالعة، حيث شهدت سنة 2022 توافد مجموع ما يقرب من 1885 زائرا وزائرة.

● المكتبة

تعد المكتبات التابعة لمركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمثابة بنك جهوي معلوماتي يحفظ ذاكرة الأمة ويجمع تراثها المطبوع، وقد عملت المكتبة على إغناء رصيدها المعرفي من خلال عمليات الشراء والإهداء والتحبيس.

■ الشراء

يعتبر الشراء المصدر الرئيسي لتزويد المكتبة بالأوعية المعرفية. وقد عمل المركز على إغناء الرصيد المعرفي للمكتبة بمختلف أوعية المعلومات التي تهم شرائح مجتمع المعرفة، عن طريق شراء مجموعة مهمة من الكتب بلغ عددها 9063 إلى حدود سنة 2021.

■ الإهداءات

تعتبر الإهداءات مصدرا هاما في تنمية مقتنيات المكتبة، وقد توصل المركز منذ سنة 2014 إلى سنة 2022 بـ 3398 كتابا ومجلة، عرضت على اللجنة العلمية المختصة، وقد أسهمت هذه الإهداءات بشكل كبير في إثراء الرصيد المعرفي للمكتبة بمجموعات قيمة من مصادر المعلومات في شتى المجالات المعرفية وبلغات مختلفة.

■ التحبيس

يعتبر تحبيس الكتب والمجلات ذخيرة للأجيال القادمة وحفظا لتاريخ الأمة وحضارتها من الضياع والنسيان مستقبلا، وصيانة لهويتها من التغير والتبديل. وقد توصل المركز بعدد مهم من الكتب والمجلات والجرائد بين سنتي 2016 و2022، بلغ عددها 17.349 إلى غاية يوليوز 2021.

■ فضاء ذوي الاحتياجات الخاصة

تعمل الوزارة على إدماج فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توفير فضاءات خاصة بهم بمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية. وقد تم تجهيز هذه الفضاءات بالمعدات والوسائل الحديثة لتسهيل الولوج للمعلومة من طرف هذه الفئة.



■ المخطوطات والمطبوعات الحجرية

يحتوي المركز على مجموعة قيمة من المخطوطات والمطبوعات الحجرية التي اقتنتها الوزارة لفائدة المركز، ويبلغ عددها حوالي 655.

ويتطلب هذا النوع من الرصيد معالجة خاصة للحفاظ عليه، بسبب طبيعته الهشة والمتلاشية في بعض الأحيان. ولتأمين وصيانة المخطوط، قام مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بتنظيم زيارتين إلى مكتبة الملك عبد العزيز آل سعود الأولى بتاريخ 3 دجنبر 2019 والثانية يوم 22 نونبر 2022 وذلك بغية الاطلاع على أهم التقنيات المستخدمة للحفاظ على المخطوطات المتوفرة لديهم.

● الأرشيف

قام المركز بدراسة الوضعية الراهنة للأرشيف بالجهة، وذلك بهدف بلورة تصور شامل حول طبيعة

الوثائق والملفات وكيفية تجميعها وترتيبها وتصنيفها وحفظها، وقد حدد لذلك طرقا وآليات مختلفة موضحة كالتالي:

- تشخيص الوضع الراهن للأرشيف بالمركز من الناحية الكمية والكيفية، وذلك من خلال تشخيص أرشيف المكتبة والأنشطة الثقافية؛
- مراسلة المصالح الخارجية للوزارة بالجهة، وذلك بموافقة السادة نظار الأوقاف ومندوبي الشؤون الإسلامية بالجهة بالاستشارة الخاصة بدراسة الوضع الراهن للأرشيف؛
- تفريغ نتائج الاستمارة ودراساتها للوقوف على الحالة الراهنة للأرشيف والتحقق من توفر الموارد البشرية واللوجستية لتدبير الأرشيف؛
- وضع برنامج زمني لعملية جرد الملفات الخاصة بمصلحة الأنشطة الثقافية؛
- وضع برنامج زمني لعملية جرد الملفات الخاصة بالمكتبة؛
- مراجعة جداول جرد الملفات والتحقق من عناوين محتوياتها والوثائق المكونة لها؛
- ترتيب الملفات ترتيبا كرونولوجيا وتقسيما موضوعاتيا؛
- ضبط جميع الملفات والتأكد من استيفائها لعملية الجرد وفق المعايير الجاري بها العمل في هذا الصدد ووفق منهجية علمية محكمة.

● الأنشطة الثقافية



العدد	نوع النشاط
03	المحاضرات
04	الندوات
02	الصحاحيات الثقافية
02	لقاء تواصل
01	أمسية ثقافية
02	حفل
01	حملات طبية
01	مجالس قرآنية
03	زيارات مدرسية
03	ورش
02	دورات تكوينية
02	مشاركة المركز في أنشطة خارجية
04	زيارة المركز للجهات الخارجية
01	زيارة خارجية للمركز
02	مشاركة إعلامية
33	المجموع

مؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف

تنزيلا وتفعيلا لمقتضيات القوانين المحدثّة لمؤسسة محمد السادس لنشر المصحف الشريف، دأبت المؤسسة منذ إحداثها على إعداد وإنجاز حصيلة أنشطتها، وذلك لإبراز مجالات اشتغالها وتوثيق إنجازاتها.

طبع المصحف الشريف

يشكل طبع المصحف الشريف عصب نشاط المؤسسة، الذي تتمركز حوله باقي الأنشطة الأساسية المنوطة بها، وبناء على ذلك قامت المؤسسة بطبع 393.655 نسخة من المصحف الشريف بكافة الأشكال والأحجام، برسم سنة 2022

نوع المصحف	الكمية المبرمجة -نسخة-	التكلفة المالية الإجمالية بالدرهم	الكمية المطبوعة -نسخة-	المبلغ المؤدى بالدرهم
مصحف المساجد 17/24	320.000	14.448.000,00	200.000	9.030.000,00
المصحف الخاص بضعايف البصر	100.000	10.800.000,00	28.655	3.940.540,00
ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية	50.000	3.425.000,00	50.000	3.425.000,00
المصحف المذهب الحواشي	50.000	3.800.000,00	50.000	3.800.000,00
سورة يس	1000	5400,00	1000	5.400,00
المصحف المرفق	40.000	4.480.000,00	40.000	4.032.000,00
	60.000	6.720.000,00	24.000	1.474.906,00
المجموع	621.000	43.678.400,00	393.655	25.707.846,40

عرفت حصيلة الطبع خلال سنة 2022 انخفاضا ملحوظا مقارنة بسنة 2021 بفارق 37.345 نسخة، إذ طبعت خلال السنة المنصرمة 431.000 نسخة، ويعتبر الرقم المسجل على مستوى الطبع برسم السنة الجارية هو الأدنى منذ إحداث المؤسسة إلى الآن.

ضبط وتوزيع المصحف المحمدي الشريف

بلغ عدد النسخ الموزعة من المصحف الشريف بمختلف الأشكال والأحجام برسم سنة 2022، 665.916 نسخة، شكلت فيها الكميات الموزعة من المصحف الخاص بالمساجد حجم (17/24) 628.904 نسخة، بنسبة 94.44 % من الكمية الموزعة، فيما وزعت 37012 نسخة من باقي الأحجام والأشكال.

تسجيل وتوزيع المصحف المرتل

تسجيل المصحف المرتل

تشجيعا وانفتاحا على صيغ ولهجات جديدة من القراءة، عقدت المؤسسة العزم على تسجيل المصحف المرتل برسم سنة 2022 بأصوات قراء مغاربة ينحدرون من الأقاليم الصحراوية، كونها جزءا من المكونات الثقافية والحضارية للمغرب. ولتحقيق ذات الغاية راسلت المؤسسة المجالس العلمية المحلية بكل من السمارة والعيون وطرفاية وبوجدور، من أجل اقتراح أسماء قراء ينتمون للمنطقة، وعليه تقرر استدعاء أربعة قراء للاستماع لهم بمقر المؤسسة، ونظرا للإكراه الزمني، تم الاتفاق على إرجاء تسجيل المصحف المرتل، حتى حلول سنة 2023، فضلا عن توفر المؤسسة على رصيد أربعة تسجيلات من المصحف الشريف لم تقدم بعد للوزارة.

تسجيل قراءة جماعية لخمس أحزاب (القراءات السبع) من القرآن الكريم

قامت المؤسسة برسم سنة 2022 بتسجيل خمسة أحزاب أخرى، في انتظار إنتاجها على الدعامة الإلكترونية وخمسة أخرى هي قيد التسجيل، ليصبح المجموع في رصيد المؤسسة من التسجيلات عشرة أحزاب منقحة على دعامة مفتاح إلكتروني (USB).

توزيع المصحف المرتل

بلغت الكميات الموزعة من التسجيلات السابقة من المصحف المرتل برسم سنة 2022، 1301 قرص MP3 و218 علبة (كل علبة تحتوي على 30 قرصا AUDIO) و48 تسجيلا على دعامة مفتاح USB، يضم كل منها تسجيل 20 ختمة من المصحف المرتل بأصوات قراء مغاربة، وتسجيل القراءة الجماعية للأحزاب الخمسة الأولى والثانية بالقراءات السبع، وكذا منجزات النشر الرقمي للمؤسسة.

توزيع المصحف الخاص بالمساجد حجم 17/24

نوع المصحف	الكمية
مصحف المساجد - المندوبيات الإقليمية والجهوية -	596.032
مصحف المساجد - وزارة الأوقاف وجهات أخرى -	32.872
المصحف الشريف بالأحجام والأشكال الأخرى	37.012
المجموع	665.916

توزيع المصحف المحمدي بمختلف الأشكال والأحجام

نوع المصحف	الكمية
المصحف المحمدي الشريف حجم 17/24	628.904
مصحف ضعاف البصر	873
المصحف المفروق	696
مصحف الهدايا	592
bible مصحف الهدايا بورق	42
المصحف المضبوط بالألوان الماثورة	19
جزء حزبين	216
جزء 5 أحزاب	236
سورة يس	1004
المصحف المحمدي الشريف المترجمة معانيه إلى اللغة الإنجليزية حجم 16/23,5	546
المصحف المحمدي الشريف المترجمة معانيه إلى اللغة الإنجليزية حجم 20/27	04
المصحف المحمدي الشريف المترجمة معانيه إلى اللغة الفرنسية (حجم 5,32/61)	19.546
المصحف المحمدي الشريف المترجمة معانيه إلى اللغة الفرنسية (حجم 72/02)	02
المصحف المحمدي الشريف المترجمة معانيه إلى اللغة الفرنسية (حجم 10.5/13.5)	01
المصحف المحمدي الشريف المترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية (حجم 5,32/6)	12817
المصحف المحمدي الشريف بطريقة برايل	03
المصحف المحمدي الشريف النسخة الفاخرة	11
المصحف المحمدي الشريف حجم 10,5/13,5	303
المصحف المحمدي الشريف حجم 15/21	01
المجموع	665.916

تفويض المؤسسة طباعة المصحف المحمدي الشريف لدور النشر المغربية

اقتصرت الطبع برسم سنة 2022 على دار نشر واحدة هي مكتبة المدارس، التي أعادت طبع 26.891 نسخة، مسجلة بذلك ارتفاعا مقارنة بسنة 2021 التي بلغت فيها الكمية المطبوعة 15.000 نسخة.

حصيلة الأنشطة الثقافية والإشاعية للمؤسسة

- المشاركة في الندوة العلمية الدولية المنظمة بدولة ساحل العاج حول موضوع «الرسالة الخالدة للأديان»؛
- زيارة السيد «أمينو أدو بايرو» أمير كانو بجمهورية نيجيريا الاتحادية للمؤسسة؛
- المشاركة في المعرض الدولي للنشر والكتاب في دورته السابعة والعشرين المنظمة بمدينة الرباط؛
- زيارة الوفد المشارك في الدورة السادسة عشرة لمسابقة جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم وترتيله وتجويده وتفسيره؛
- إصدار تقرير حصيلة أنشطة المؤسسة برسم سنة 2021.

حصيلة أنشطة الهيئة العلمية

بلغ عدد الاجتماعات التي عقدتها الهيئة العلمية برسم سنة 2022، 09 اجتماعات انصبت على دراسة ومراجعة 10 مشاريع خاصة بالمؤسسة ودراسة 40 طلبا التي تقدم بها الناشرون كأشخاص اعتباريين.

تأطير قطاع الناشرين المغاربة في مجال نشر المصحف الشريف

تضطلع المؤسسة بمهامها المتعلقة بتأطير قطاع الناشرين والتي يكون موضوعها ذا صلة محضة بالمصحف الشريف، كون المؤسسة هيئة وطنية ومرجعية عليا في هذا الإطار، ويهم هذا التأطير ثلاثة مستويات:

- مستوى الاستيراد؛
- مستوى إعادة طبع المصحف المحمدي الشريف بناء على تفويض من المؤسسة؛
- مستوى طبع وتداول المصاحف الشريفة الخاصة بدور النشر.

حصيلة استيراد المصحف الشريف من طرف الأغيار

اقتصرت استيراد المصحف الشريف خلال سنة 2022 على الأشخاص المعنويين، وتحديدًا دور النشر المغربية، وغاب عنه فئة الأشخاص الذاتيين. حيث استوردت برسم سنة 2022، 897.924 نسخة من المصحف الشريف، سواء بروايتي ورش أو حفص.

طبع المصحف الشريف الخاص بدور النشر المغربية

بلغت الكميات المطبوعة من المصحف الشريف الخاص بدور النشر المغربية برسم سنة 2022، 104.663 نسخة، تقاسمتها كل من الدار المغربية للكتاب بحصة 46.000 نسخة، دار الثقافة للنشر والتوزيع بحصة 33.315 نسخة، ومنشورات الشعراوي بحصة 25.348 .

التدابير الترتيبية والتنظيمية للحج

تولي الوزارة عناية بالغة لموسم الحج من خلال وضع تدابير تنظيمية وترتيبية تمكن من توفير أحسن الظروف وأجود الخدمات للحجاج المغاربة في جميع المجالات من سفر وإقامة وتنقل ومرافقة ومتابعة إدارية وعلمية وصحية وميدانية.

تنظيم الحج

أعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية، خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان 1443هـ، عن إقامة موسم حج 1443هـ، وتحديد عدد الحجاج في مليون حاج من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها وفقا للحصص المخصصة للدول (45 % من الحصة العادية)، وهو ما حدد حصة المملكة المغربية في 15392 حاجا.

اجتماع اللجنة الملكية المكلفة بتنظيم شؤون الحج

عقدت اللجنة الملكية للحج هذه السنة اجتماعين:

■ الاجتماع الأول انعقد يوم الخميس 21 أبريل 2022، تم خلاله الاطلاع على التدابير الصادرة عن السلطات المكلفة بالحج في المملكة العربية السعودية برسم موسم 1443 هـ وفي نفس اليوم، تم إيفاد لجنة من الوزارة إلى الديار المقدسة، من أجل إبرام عقود مبدئية لتأمين السكن وتوفير التغذية للحجاج بكل من مكة المكرمة والمدينة المنورة؛

■ الاجتماع الثاني انعقد يوم الثلاثاء 10 ماي 2022، اطلعت خلاله اللجنة على الإجراءات التي تمت منذ الاجتماع الماضي للتحضير لحج 1443هـ كما تم التذكير بالتدابير التي اتخذتها السلطات المكلفة بالحج في المملكة العربية السعودية والتحيينات التي أدخلتها عليها، نذكر منها ما يلي:

■ اشتراط أن يكون سن الشخص الذي يسمح له بالحج أقل من 65 سنة أي أن يكون قد ازداد في شهر يوليو أو ما بعده من سنة 1957؛

■ أن يكون قد تلقى جرعتين من التلقيح المضاد لكوفيد- 19 (سينوفارم، استرازينيكا، فايزر...) أو جرعة واحدة من لقاح جونسون.

أما بالنسبة لباقي الترتيبات المتخذة فهي كما يلي:

■ التنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية لحصر لائحة المواطنين المنتقن في قرعة الحج لسنة 2019 والمتوفرين على الشروط التي حددتها السلطات السعودية للراغبين في أداء مناسك الحج هذا الموسم؛

■ التنسيق مع وزارة الداخلية (العمالات والأقاليم) ومندوبيات الشؤون الإسلامية لحصر لائحة المرافقين لأشخاص يفوق سنهم 65 سنة (الأزواج، الآباء والأبناء...)، مع منحهم الاختيار بين أداء مناسك الحج هذا الموسم، أو تأجيل ذلك إلى الموسم المقبل ليكونوا مع رفقتهم إذا لم يبق شرط السن؛

■ الاحتفاظ بالحق في الحج لموسم آخر لمن لم يتمكنوا من الحج هذا العام بسبب السن أو بسبب التلقيح؛

■ العمل على تقليص مدة الإقامة بالديار المقدسة بحيث لا تتعدى خمسة وعشرين يوما كحد أقصى؛

■ التنسيق مع مختلف الجهات الوطنية المعنية ومع السلطات السعودية المختصة للانخراط في مبادرة طريق مكة، وقد استفاد من هذه الخدمة حوالي 4200 حاج (2700 بالتنظيم الرسمي، و 1500 بتنظيم وكالات الأسفار)؛

■ تدخل الوزارة لتغيير مطار هبوط رحلتين في مرحلة الذهاب ومطار إقلاع رحلتين خلال مرحلة العودة، ليصبح مطار المدينة بدل مطار جدة وذلك للتخفيف على حجاج هذه الرحلات (حوالي 1400 حاج) من قطع مسافة تقارب 450 كلم بواسطة الحافلات؛

قامت الوزارة بمجهودات كبيرة لتمكين المواطنين المرشحين للحج والذين تخلفوا عن رحلاتهم (حوالي 170 شخصا) بسبب إصابتهم بفيروس كورونا (فحص PCR إيجابي) وذلك من خلال:

■ إعادة برمجة موعد سفرهم، بشكل تدريجي، بعد تعافهم (فحص PCR سلبي)؛

■ اتخاذ إجراءات زيارتهم للمدينة المنورة، بعد الحج، رغم انتهاء فترة حجز أسرتهم بالفنادق؛

■ برمجة موعد سفرهم في رحلات العودة.

اعتمدت وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف، لأول مرة، تطبيقا إلكترونيا (لزوما) لحجز أوقات الصلاة بالروضة الشريفة (فترة للرجال وأخرى للنساء)، وقد تجندت البعثة المغربية للحج للانخراط في هذه العملية حسب أفواج الوصول، وقد لقيت استحسانا كبيرا من طرف الحجاج:

■ توجيه مندوبيات الشؤون الإسلامية بمختلف العمالات والأقاليم إلى تسطير برامج مكثفة لتأطير المرشحين للحج، وقد انطلقت مع بدء عملية أداء مصاريف الحج؛

■ تحيين الوصلات التوعوية وفق مستجدات هذا الموسم، وإذاعتها بإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم بمختلف اللغات الوطنية؛

ونظرا لضيق الوقت، وبناء على توصيات اللجنة الملكية للحج خلال اجتماعها الأخير، قامت الوزارة

بما يلي:

■ الإعلان عن مصاريف الحج يوم الأحد 22 ماي 2022، بمجرد التوصل من الجهات المكلفة بالحج

في المملكة العربية السعودية بمعلومات بخصوص كلفة الخدمات الأساسية والإضافية، وقد تم تحديد هذه المصاريف في 63.800 درهم غير شاملة لمصاريف الجيب؛

■ تحديد فترة الأداء من صباح يوم الاثنين 30 ماي الى عشية يوم الجمعة 03 يونيو 2022، وقد تم إصدار بلاغ في الموضوع يوم الإثنين 23 ماي 2022؛

■ التنسيق مع الجهات الوطنية المختصة ولاسيما وزارة الداخلية ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية والخطوط الملكية المغربية والخطوط الجوية العربية السعودية للإسراع بالإجراءات الضرورية لإنجاح الموسم رعا لضيق الوقت؛

■ التدخل لدى الإدارات المعنية لاختصار مسطرة التحويلات المالية لمصاريف الحج نظرا لقرب الآجال التي حددتها السلطات السعودية لإبرام العقود وإصدار التأشيرات؛

■ التنسيق مع الجهات السعودية المختصة لنزول الحجاج المغاربة داخل المنطقة الشرعية بمشعر منى؛

■ إحداث أربعة مراكز صحية بمكة المكرمة توزعت على المناطق حسب كثافة تواجد الحجاج (مركزان بمنطقة المسفلة، مركز بمنطقة أجياد ومركز بمنطقة الغزة)؛

■ إحداث مركز صحي واحد بالمدينة المنورة؛

■ سعر الصرف المطبق في العمليات المالية الخاصة بالحج خلال موسم 1443هـ حسب قرار بنك المغرب.

1 ريال سعودي = 2,6875 درهم مغربي؛

وقد خضعت حصة البعثات المكلفة بالمواكبة والتأطير بالديار المقدسة لنفس التخفيض الذي عرفته حصة الحجاج (اعتماد 45 % فقط من الحصة المعتادة).

التوقيت ومراقبة الأهلة

تولي الوزارة اهتماما خاصا بمجال التوقيت ومراقبة الأهلة لارتباطه بالعبادات وبالمناسبات الدينية، ويعتبر المغرب رائدا في هذا المجال بشهادة الخبراء والمختصين، وتلخص النقاط التالية حصيلة سنة 2022:

■ عقد العديد من الاجتماعات مع لجنة مراجعة كتيبات التقويم الهجري المغربي ومداخل الشهور القمرية، والتي تضم مختصين في علم الفلك والعلوم الشرعية، من أجل تدارس ومراجعة مشروع كتيبات التقويم الهجري والنتائج الحسابية لمداخل الشهور القمرية ومواقيت الصلاة بمختلف جهات المملكة؛

■ إعداد وتهيئ وطبع التقويم الهجري المغربي لعام 1444هـ في اثني عشر كتيبا، شملت حصة صلاة 174 مدينة ومركزا؛



- توزيع كتيبات التقويم الهجري على كافة الوحدات المركزية والمصالح الخارجية التابعة للوزارة وجميع الوزارات والهيئات وسفارات الدول الإسلامية والجمعيات وبعض الباحثين والدارسين والمهتمين بعلم الفلك ورواد المساجد وغيرهم؛
- بعد موافقة السيد الوزير، تم الشروع في القيام بزيارات ميدانية لمواقع مراكز مراقبة الهلال التابعة لمندوبيات الشؤون الإسلامية للوقوف عليها وتغيير تلك التي لا تتوفر فيها المعايير المطلوبة لتحري الهلال بشكل سليم، وقد شملت هذه العملية، لحد الآن، جهات الشرق، درعة تافيلالت ومراكش آسفي؛
- تنظيم دورة تكوينية في مجال مراقبة الهلال لفائدة أعضاء القوات المسلحة الملكية الذين يساهمون في عملية مراقبة الهلال بمدن الرشيدية، مكناس، مراكش والرباط؛
- الإشراف، نهاية كل شهر هجري، ضمن اللجنة المركزية، على عملية مراقبة رؤية الهلال التي تقوم بها لجان المراقبة بمختلف مراكز المراقبة عبر التراب الوطني؛
- إعداد بلاغات نتيجة مراقبة الهلال وتوزيعها على وسائل الإعلام الوطنية المرئية والمسموعة والمكتوبة وكذلك نشرها على موقع الوزارة على الأنترنت وإرسالها إلى ست منظمات إسلامية بأوروبا؛
- إعداد الحصة المزخرفة التي تقدم إلى صاحب الجلالة والعائلة الملكية الشريفة الخاصة بشهر رمضان الأبرك وتهيئ الملفات الجلدية الخاصة بها؛
- إعداد وطبع وتوزيع الحصة الكرتونية وحاملاتها الجلدية الخاصة بشهر رمضان الأبرك.

